

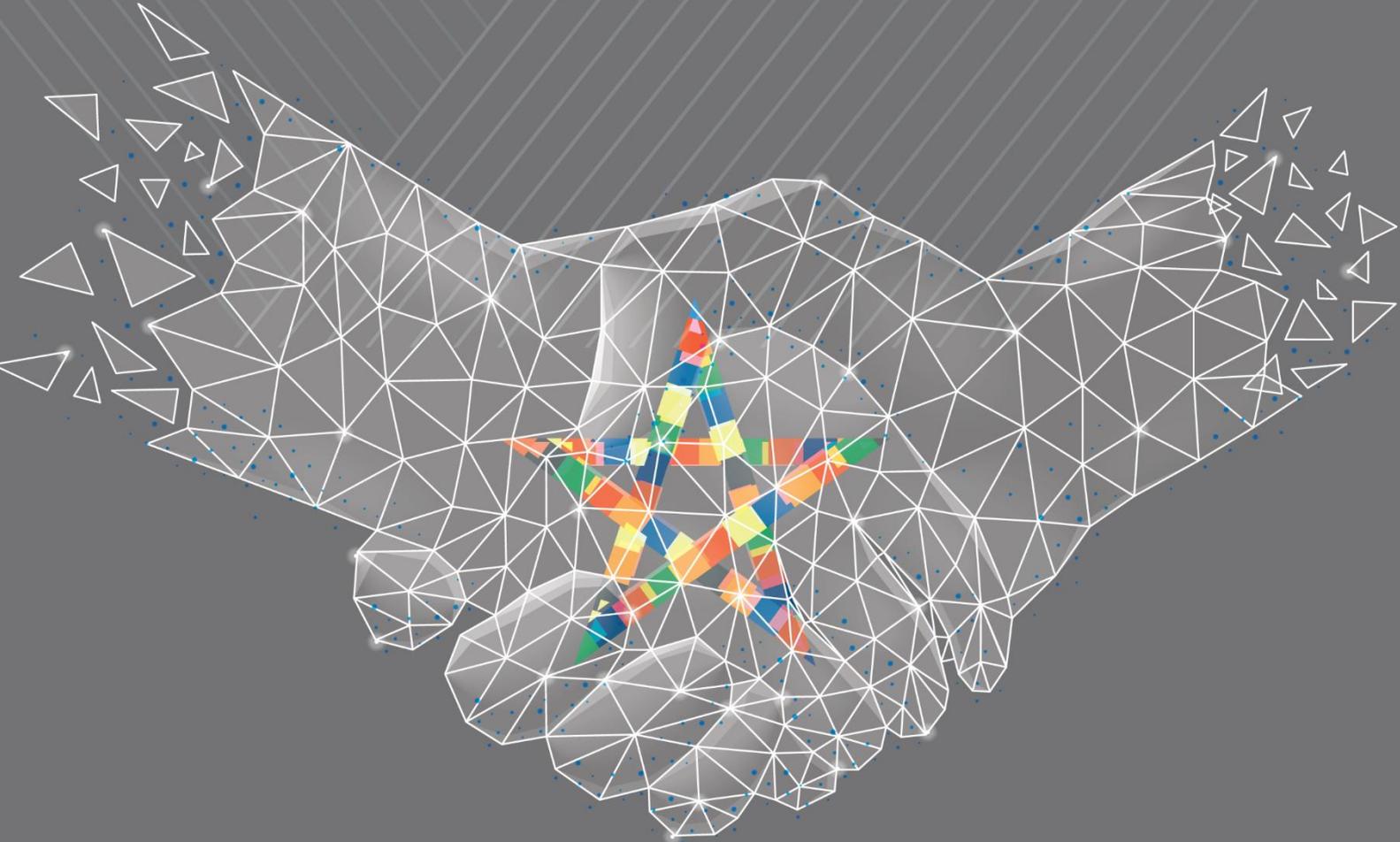
المملكة المغربية
+٠٧٣١٣٨٤+ | ١٤٢٠٤٤٥

وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة
+٤٠٥٤٤٥٠+ | +٨٥٤٤٥٠ ٨ %٣٥٣١ ٨ %٥٣٣٨ | +٤٥٥٤٣٥٠+

قطاع إصلاح الإدارة
٤٣٥ | %٥٣٣٨ | +٤٥٥٤٣٥٠+

تقرير تركيبي حول

الإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة



لقد انخرط المغرب تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في مسار من الإصلاحات الرامية إلى ترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية وتكريس مبادئ المشاركة والتعددية والشفافية ومكافحة الفساد بغية استشراف المستقبل بآليات حكامه جديدة قادرة على استيعاب الطموحات المتجددة للمواطن المغربي.

هذه المبادئ، التي ما فتئ جلالته الملك محمد السادس يستحضرها ويؤكد على ضرورة تنزيل مقتضياتها في مختلف خطبه السامية، انسجاماً مع ما كرسه دستور المملكة من آليات لإشراك المواطنين والمواطنات وجمعيات المجتمع المدني في اتخاذ القرار العمومي وتفعيله وتقييمه.

وفي إطار تطلع بلادنا إلى ترسيخ هذا المسار الديمقراطي التنموي، انفتحت على تجربة دولية رائدة في هذا المجال وهي مبادرة شراكة الحكومة المنفتحة (OGP). وتهدف هذه المبادرة، التي بلغ عدد أعضائها 78 دولة بما فيها المغرب و76 عضواً محلياً بما فيها جهة تطوان-طنجة-الحسيمة و12 برلماناً بما فيها البرلمان المغربي، إلى تعزيز الديمقراطية التشاركية عبر وضع المواطن في صلب اهتماماتها. كما تقوم على معايير مرتبطة بتعزيز الشفافية، وربط المسؤولية بالمحاسبة، والنزاهة، ومحاربة الفساد، والاستعمال الأمثل للتكنولوجيات الحديثة، وكذا إشراك المواطن في إعداد السياسات العمومية.

وقد تكللت مساعي الحكومة المغربية بالانخراط في هذه الشراكة المتعددة الأطراف بالانضمام الرسمي للمملكة في أبريل 2018 بعد استيفائها لمعايير الانضمام، لاسيما إصدار القانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات في 12 مارس 2018.

وفي شهر ماي من سنة 2019، التحق مجلس النواب المغربي بالشق البرلماني من هذه المبادرة، كما التحق مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، في أكتوبر 2020، للانضمام إلى البرنامج المحلي لهذه الشراكة. وبذلك يكون المغرب قد انخرط بمؤسساته الثلاث من حكومة، وبرلمان، وإدارة محلية (جهة طنجة كتجربة نموذجية) في هذه المبادرة الدولية التشاركية.

وتماشياً مع التوصيات الدولية، ودعمًا لتعزيز الشفافية الشاملة في هذا الورش، تم إحداث بوابة وطنية للحكومة المنفتحة بالمغرب، www.gouvernement-ouvert.ma، لتمكين عموم المواطنين والمواطنات من الاطلاع على مضامين الالتزامات وتتبع مستوى تقدمها وكذا التعرف على جميع المستجدات والمعلومات المتعلقة

بهذا الورش. كما تشكل هذه البوابة أداة لتعزيز قنوات التفاعل بين الإدارة والمواطن لاسيما من خلال فضاءات مخصصة لاستقبال المقترحات والملاحظات حول خطط العمل الوطنية للحكومة المنفتحة.

ولإنجاح هذا الورش الوطني الهام، تم وضع نظام حكامه خاص يعتمد على شراكة قوية مع المجتمع المدني، فالتمثيلية المتساوية بين المجتمع المدني وممثلي القطاعات العمومية في لجنة الإشراف المسؤولة عن اعداد وتبعية وتقييم التزامات الحكومة المنفتحة، وكذا التأسيس لنظام للتناوب بالنسبة لتمثيلية المجتمع المدني، مكن من قيادة ورش الحكومة المنفتحة في إطار من التكامل والتنسيق والتفاعل الإيجابي بين مختلف المتدخلين.

وقد أسهمت هذه الدينامية المشتركة في تفعيل التزامات المملكة المغربية المتضمنة في خطة العمل الوطنية الأولى للحكومة المنفتحة للفترة 2018-2020 التي تضم ثمانية عشر (18) التزاما في مجالات الحصول على المعلومات، والنزاهة ومكافحة الفساد، وشفافية الميزانية، والمشاركة المواطنة والتواصل والتحسيس، حيث بلغت نسبة إنجازها الإجمالية 84% إلى غاية دجنبر 2020.

وفي إطار مسلسل بناء حكومة منفتحة ببلادنا، فإن الحكومة تعكف حاليا على إعداد خطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة للفترة 2021-2023، وذلك وفق منهجية تشاركية مع هيئات المجتمع المدني.

المنهجية المعتمدة

من أجل إعداد خطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة، تم التوافق، خلال اجتماع لجنة الإشراف المنعقد بتاريخ 31 أكتوبر 2019، على منهجية الإعداد المشترك لهذه الخطة، والتي تعتمد على 5 مراحل أساسية:

- اقتراح المحاور
- تجميع الأفكار والمقترحات
- تحليل واستثمار المقترحات
- صياغة بطاقات الالتزامات المقترحة
- المصادقة وتبني خطة العمل الوطنية

وقد تم خلال شهر فبراير 2020، تنظيم مجموعة من الاجتماعات التنسيقية مع ممثلي المجتمع المدني بلجنة الإشراف من أجل التحضير للإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة، تم خلالها تحديد الأدوار والتوافق بشأن لائحة المحاور التي سيتم مناقشتها وتجميع مقترحات متعلقة بها من أجل استثمارها في إطار الالتزامات المقترحة الجديدة.

وفيما يلي قائمة المحاور النهائية المعتمدة:

| | | | |
|---------------------------------|--|------------------------------------|--|
| المساواة بين الجنسين | | الديموقراطية التشاركية | |
| العدالة المنفتحة | | الابتكار والحكامة الرقمية | |
| البيئة والولوج للموارد الطبيعية | | شفافية الميزانية والعدالة الضريبية | |
| الشمولية والعدالة الترابية | | النزاهة ومحاربة الفساد | |
| الولوج للمعلومة | | جودة الخدمات العمومية | |

وخلال اجتماع لجنة الإشراف المنعقد بتاريخ 15 يوليوز 2020، تم التوافق حول كيفية ملاءمة منهجية الإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة، نظرا للظروف الخاصة المرتبطة بجائحة كوفيد 19، وتماشيا مع التوجيهات الجديدة لمبادرة الشراكة من أجل الحكومة المنفتحة، والتي توصي بالاعتماد على القنوات الرقمية من أجل إعداد مخططات العمل الوطنية للدول الأعضاء.

مرحلة تجميع الأفكار والمقترحات

خلال شهر أكتوبر 2020، انطلقت مرحلة تجميع الأفكار والمقترحات حيث نظمت بمبادرة من الجمعيات أعضاء لجنة الإشراف، مجموعة من اللقاءات التشاورية الرقمية الموضوعاتية من أجل مناقشة أهم التحديات والإشكاليات المرتبطة بالمحاور العشرة المعتمدة في المرحلة الأولى، واقتراح حلول سيتم استثمارها من أجل إعداد خطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة.

وقد عرفت هذه اللقاءات مشاركة فاعلين عموميين ومسؤولين بمختلف المؤسسات والإدارات المعنية بمواضيع اللقاءات العشرة، كما شكلت مناسبة لتعبئة فعاليات المجتمع المدني المعنية على المستويين المحلي والجهوي للمساهمة في هذا الورش الوطني الهام، وضمن شمولية مسار الإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية.

وقد نظمت هذه اللقاءات حسب البرمجة التالية:

| المؤسسات والإدارات العمومية المتدخلة | التاريخ | المنظم | المحور | اللقاء التشاوري |
|--|----------------|---|------------------------------------|-----------------|
| وزارة الداخلية/المديرية العامة للجماعات الترابية القطاع المكلف بالعلاقات مع المجتمع المدني وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة/مديرية الميزانية قطاع إصلاح الإدارة | 9 أكتوبر 2020 | الفضاء الجمعي | الديموقراطية التشاركية | اللقاء الأول |
| وزارة الداخلية وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة قطاع إصلاح الإدارة | 14 أكتوبر 2020 | الجمعية الديموقراطية لنساء المغرب | المساواة بين الجنسين | اللقاء الثاني |
| وكالة التنمية الرقمية وزارة التربية الوطنية قطاع إصلاح الإدارة | 16 أكتوبر 2020 | منظمة حريات الإعلام والتعبير-حاتم- | الابتكار والحكامة الرقمية | اللقاء الثالث |
| المجلس الأعلى للقضاء وزارة العدل رئاسة النيابة العامة قطاع إصلاح الإدارة | 20 أكتوبر 2020 | نادي قضاة المغرب | العدالة المنفتحة | اللقاء الرابع |
| وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة/مديرية الميزانية قطاع إصلاح الإدارة | 22 أكتوبر 2020 | ترانسيرانسي المغرب | شفافية الميزانية والعدالة الضريبية | اللقاء الخامس |
| وزارة الطاقة والمعادن والبيئة، قطاع إصلاح الإدارة | 24 أكتوبر 2020 | الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة | البيئة والولوج للموارد الطبيعية | اللقاء السادس |
| الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها قطاع إصلاح الإدارة | 26 أكتوبر 2020 | جمعية برلمانيون مغاربة ضد الفساد | النزاهة ومحاربة الرشوة | اللقاء السابع |

| المؤسسات والإدارات العمومية المتدخلة | التاريخ | المنظم | المحور | اللقاء التشاوري |
|---|----------------|----------------------------------|----------------------------|-----------------|
| وزارة الداخلية/المديرية العامة للجماعات الترابية القطاع المكلف بالعلاقات مع المجتمع المدني قطاع إصلاح الإدارة | 28 أكتوبر 2020 | جمعية حركة بدائل مواطنة | الشمولية والعدالة الترابية | اللقاء الثامن |
| قطاع التربية الوطنية وزارة التشغيل قطاع إصلاح الإدارة | 29 أكتوبر 2020 | ترانسبرانسي المغرب | جودة الخدمات العمومية | اللقاء التاسع |
| لجنة الحق في الحصول على المعلومات وزارة الداخلية/المديرية العامة للجماعات الترابية قطاع إصلاح الإدارة | 03 نونبر 2020 | المنتدى المغربي للصحافيين الشباب | الولوج للمعلومة | اللقاء العاشر |

وقد تم اعتماد البرنامج الموحد التالي خلال اللقاءات العشرة المنظمة:

| | |
|---|----------|
| افتتاح اللقاء: الكلمة الافتتاحية للجمعية المنظمة للقاء، الكلمة الافتتاحية لقطاع إصلاح الإدارة. | 10 دقائق |
| التحسيس والتعريف بالحكومة المنفتحة: المبادئ والمرجعيات الوطنية والدولية، أهم المنجزات، الإعداد المشترك ودور المجتمع المدني، والمحطات المقبلة (قطاع إصلاح الإدارة). | 20 دقيقة |
| تقديم المنهجية والمخرجات المنتظرة (الجمعية المنظمة للقاء) | 10 دقائق |
| عرض حول المحور المعني: تعاريف، مرجعيات وطنية، أهم المنجزات، إشكاليات وأسئلة مفتوحة (تدخل منظمات المجتمع المدني العضوة بلجنة الإشراف، والإدارات المعنية بهذا المحور). | 30 دقيقة |
| تجميع الأفكار والمقترحات: انجاز استطلاع الرأي حول المحو المعني وتقديم نتائجه أسئلة المشاركين رد المتدخلين خلاصة حول الإشكاليات المطروحة ترتيب الإشكاليات حسب الأولوية واقتراح الحلول والنتائج المنتظرة لكل إشكالية | 60 دقيقة |
| اختتام اللقاء: الخلاصات والمحطات المقبلة | 10 دقائق |

موازة مع اللقاءات التشاورية، تم إطلاق فضاء رقمي خاص على مستوى بوابة الحكومة المنفتحة "www.gouvernement-ouvert.ma"، لتيسير التفاعل الرقمي والمشاركة في صياغة خطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة، وذلك عبر طرح أفكار واقتراحات على البوابة أو التسجيل للمشاركة في اللقاءات التشاورية الموضوعاتية.

وتماشيا مع مبادئ الشفافية والنشر الاستباقي للمعلومة، فقد تم إدراج كافة مخرجات اللقاءات التشاورية ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالإعداد المشترك ونشرها على بوابة الحكومة المنفتحة على مستوى الفضاء الرقمي للإعداد المشترك إلى جانب المقترحات التي تم إيداعها على الخط عبر نفس الفضاء.

مرحلة استئمل الأفكار والمقترحات

خلال هذه المرحلة، تم :

1. دراسة الأفكار والمقترحات التي تم تجميعها حيث لم يتم قبول المقترحات التي لا ترتبط مباشرة بمبادئ الانفتاح، أو المقترحات الغير دقيقة وواضحة (نونبر 2020)
2. تجميع الأفكار والمقترحات المقبولة حسب المؤسسات والإدارات المعنية (نونبر 2020)
3. تقاسم الأفكار والمقترحات المقبولة مع الإدارات المعنية كل حسب اختصاصه وتنظيم اجتماعات تنسيقية مع هذه الإدارات من أجل الاتفاق على المخرجات المنتظرة (دجنبر 2020)
4. دراسة المقترحات من طرف الإدارات المعنية وتحديد تلك التي يمكن إدراجها في إطار الالتزامات المقترحة حسب مجموعة من المعايير (يناير 2021)
5. اعداد لائحة أولية للالتزامات المقترحة من طرف الإدارات المعنية وعرضها على أنظار لجنة الإشراف خلال الاجتماع المنظم يوم 27 فبراير 2021 (فبراير 2021)
6. تنظيم اجتماعات تنسيقية مع الإدارات المعنية، بحضور ممثلين عن المجتمع المدني بلجنة الإشراف، لدراسة الالتزامات المقترحة التي تم تقاسمها مع أعضاء لجنة الإشراف وتحديد الأنشطة المزمع تنفيذها والبرمجة الزمنية ومؤشرات التتبع والأثر (مارس 2021)
7. اعداد بطاقات مفصلة للالتزامات المقترحة تضم الأنشطة المزمع تنفيذها وكذا مؤشرات التتبع والأثر (مارس - أبريل 2021)
8. تحديد ونشر مأل الأفكار والمقترحات التي تم تجميعها مع إدراج توضيحات بشأن المقترحات التي لم يتم قبولها أو إدراجها في إطار التزامات مقترحة للفترة 2021-2023 (أبريل 2021)

مرحلة التشاور العمومي حول مسودة خطة العمل

تم، خلال شهر ماي 2021، إطلاق تشاور عمومي حول الالتزامات المقترحة في إطار خطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة للفترة 2021-2023، وذلك عبر بوابة الحكومة المنفتحة www.gouvernement-ouvert.ma وفي هذا الإطار، تم إيداع مجموعة من التعليقات من طرف المواطنين والمواطنات بخصوص الالتزامات المقترحة، تم إرسالها إلى الإدارات والمؤسسات المعنية قصد دراستها وأخذها بعين الاعتبار عند إعداد الصيغة النهائية للالتزامات.

التواصل حول الإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية

تمت مواكبة مرحلة الإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية بمخطط تواصل خاص يعتمد بالأساس على الوسائل الرقمية، نظرا للظروف الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19، وذلك لضمان مشاركة واسعة للمواطنين والمواطنات والفاعلين الجمعويين في هذا الورش. حيث تم:

- إعداد هوية بصرية خاصة بالإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة وتنزيلها على كل الوسائط التواصلية التي استعملت خلال هذه المرحلة
- تنظيم الندوة الافتتاحية للإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة بشراكة مع هيئات المجتمع المدني الاعضاء في لجنة الإشراف الوطنية وذلك يوم 07 أكتوبر 2020
- إعداد ونشر أكثر من 20 دعوة للمشاركة في اللقاءات التشاورية على مواقع التواصل الاجتماعي لقطاع إصلاح الإدارة (Facebook et Twitter)، وتمويلها (sponsoring) لتصل إلى أكبر عدد ممكن من متصفح شبكات التواصل الاجتماعي. (أكثر من 208000 مشاهدة على Facebook و3000 مشاهدة على Twitter)
- بت اللقاءات التشاورية على المباشر على صفحات هيئات المجتمع المدني المنظمة لكل لقاء
- نشر التسجيل الكامل لأشغال اللقاءات التشاورية على قناة القطاع على يوتيوب YouTube وعلى البوابة الوطنية للحكومة المنفتحة
- إعداد ونشر تدوينات ومنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل حول أشغال هذه اللقاءات وأهم المواضيع التي تمت مناقشتها
- التواصل حول الفضاء الرقمي للإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية ودعوة المواطنين والمواطنات والفاعلين الجمعويين إلى المشاركة عبر طرح أفكارهم واقتراحاتهم عبر هذا الفضاء

- إعداد ونشر كبسولتين حول نتائج مرحلة تجميع الأفكار والمقترحات حققتا أزيد من 326 مشاهدة و36 تفاعلا
- إعداد ونشر تدوينات و منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل حول إطلاق مرحلة التشاور العمومي حول مسودة خطة العمل

أهم المؤشرات المتعلقة بالإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية

إحصائيات حول المشاركين في مرحلة تجميع الأفكار والمقترحات: 

عبر البوابة:

| عدد المشاركين بالمقترحات | عدد المتفاعلين مع المقترحات | العدد الإجمالي للمشاركين عبر البوابة |
|--------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|
| 179 | 53 | 232 |

خلال اللقاءات التشاورية:

| عدد المسجلين للمشاركة في اللقاءات | عدد المشاركين | |
|-----------------------------------|---------------|--|
| 229 | 87 | اللقاء الأول |
| 104 | 91 | اللقاء الثاني |
| 179 | 43 | اللقاء الثالث |
| 184 | 24 | اللقاء الرابع |
| 264 | 38 | اللقاء الخامس |
| 295 | 77 | اللقاء السادس |
| 381 | 49 | اللقاء السابع |
| 392 | 55 | اللقاء الثامن |
| 515 | 58 | اللقاء التاسع |
| 557 | 50 | اللقاء العاشر |
| 572 | | العدد الإجمالي للمشاركين خلال اللقاءات التشاورية |

العدد الإجمالي للمشاركين: 804

إحصائيات حول الأفكار والمقترحات التي تم تجميعها

عبر البوابة:

| عدد المقترحات | المحاور |
|---------------|----------------|
| 14 | المحور الأول |
| 52 | المحور الثاني |
| 10 | المحور الثالث |
| 4 | المحور الرابع |
| 7 | المحور الخامس |
| 21 | المحور السادس |
| 22 | المحور السابع |
| 11 | المحور الثامن |
| 26 | المحور التاسع |
| 12 | المحور العاشر |
| 179 | العدد الإجمالي |

خلال اللقاءات التشاورية:

| عدد المقترحات | المحاور |
|---------------|----------------|
| 5 | المحور الأول |
| 2 | المحور الثاني |
| 11 | المحور الثالث |
| 4 | المحور الرابع |
| 6 | المحور الخامس |
| 5 | المحور السادس |
| 6 | المحور السابع |
| 6 | المحور الثامن |
| 3 | المحور التاسع |
| 5 | المحور العاشر |
| 53 | العدد الإجمالي |

مجموع المقترحات: 232

أهم المؤشرات المتعلقة بمرحلة استثمار الأفكار والمقترحات:



الالتزامات المقترحة:



| المؤسسات والإدارات المعنية | الالتزامات المقترحة |
|----------------------------|---------------------|
| 11 | 24 |

إحصائيات حول مرحلة التشاور العمومي:



| عدد التعليقات | عدد المشاركين | مدة التشاور |
|---------------|---------------|-------------|
| 28 | 5 | 4 أسابيع |

أهم المراجع

- بوابة الحكومة المنفتحة:
www.gouvernement-ouvert.ma
- الفضاء الرقمي الخاص بالإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية:
<https://www.gouvernement-ouvert.ma/co-creation.php?lang=ar>
- منهجية الإعداد المشترك لخطة العمل الوطنية الثانية للحكومة المنفتحة:
<https://www.gouvernement-ouvert.ma/co-steps.php?lang=ar>
- قائمة المحاور النهائية المعتمدة:
<https://www.gouvernement-ouvert.ma/themes.php?lang=ar>
- تسجيلات اللقاءات التشاورية والتقارير المتعلقة بها:
<https://www.gouvernement-ouvert.ma/ateliers.php?lang=ar>
- اللائحة الإجمالية للأفكار المقترحة:
<https://www.gouvernement-ouvert.ma/ideas.php?lang=ar>
- لائحة الالتزامات المقترحة:
<https://www.gouvernement-ouvert.ma/projets-engagements.php?lang=ar>